منشورات جامعة وادي النيل
مجلة النيل للآداب والعلوم الانسانية
(ISSN: 1858 – 7054)
المجلد الثاني، العدد الثاني، 2021م
http://www.nilevalley.edu.sd

توظيف مو اقع التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي الجامعي في أوقات الأزمات (دراسة لاتجاهات طلاب الإعلام بجامعة وادي النيل)

محمد فرح كرم الله

قسم دراسات الاتصال، كلية العلوم الاسلامية والعربية، جامعة وادي النيل
المؤلف: ت: 0919114316، mohammedfarah@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الاتصال التعليمي الجامعي بالسودان في أوقات الأزمات، وذلك من وجهة نظر الطلاب. ومثّل طلاب قسم الإعلام بجامعة وادي النيل مجتمعاً لهذه الدراسة، وقد تم أخذ عينة عمدية من المجتمع لإجراء الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، مع استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة. توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: أن معظم أفراد عينة الدراسة لا يُمانعون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي متى دعت الضرورة لذلك، كما أن مواقع الواتساب والفيس بوك وموقع الجامعة تحظى بمقبولية أكبر لاستخدامها للاتصال التعليمي، وأن بعض الطلاب يواجهون معوقات في حالة الاتصال التعليمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي منها: وجود بعض الطلاب خارج تغطية الإنترنت، وضعف شبكة الإنترنت عند بعض آخر، إضافة إلى عدم توفر الكهرباء عند آخرين، وغيرها. وقد أوردت الدراسة عدداً من التوصيات منها: أنه لابد من من الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال التعليمي، إضافة العمل على تيسير عملية الاتصال التعليمي عبر مواقع الجامعات، والاهتمام بتدريب القائم بالاتصال في عملية الاتصال التعليمي، والتوسع في نشر شبكة الإنترنت لتغطي أجزاء البلاد المختلفة.

كلمات مفتاحية: الاتصال التعليمي، مواقع التواصل، ازمة كوفيد19

Employing Social Media Sites in University Educational Communication in Times of Crisis

A study of the trends of media students at Nile Valley University

Mohammed Farah Keram Allah

Dept. of Communications Studies, Faculty of Arabic and Islamic Sciences, Nile Valley University
Author: Tel. 0919114316, Email: mohammedfarah@gmail.com

Abstract

This study aims to find out the possibility of employing social media sites for university educational communication in Sudan in times of crisis, from the students' point of view. The students of Media Department at Nile Valley University represented a community for this study, and an intentional sample was taken from the community to conduct the study. The study used the descriptive approach using a survey research method, with the use of a questionnaire tool to collect the study data. The study reached up to a number of results, the most important of which are: most of the study sample members do not object to using social media sites for educational communication whenever necessary, including WhatsApp, Facebook sites and that the university's website is more acceptable to use for educational communication. Some students face obstacles in the case of educational communication through social networking sites, including: the presence of some students outside the coverage of the Internet, the weakness of the Internet in some areas, in addition to the lack of electricity for others. A number of recommendations are included in this study such as: it is very important to gain the maximum benefit from social media in the educational communication. In addition to that, educational communication should be at hand through the sites of the university. Moreover, caring about continuous training of the cadres and linking it with new technology in the field mentioned. Adding to that, expanding internet transmission to cover different parts of the country.

Keywords: Educational communication, social media sites, Covid 19 crisis

مقدمة

تحدث في العالم تحولات كبيرة في شتى مجالات الحياة، ومن ذلك التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال واستخداماتها، ومن لا يواكب التطور في هذا المجال يجد نفسه خلف الركب يسير بلا هدى ورشد، متخلفاً عن ركب المجد والسمو بين الأمم.

ما حدث إبان أزمة كوفيد 19 (كورونا) وتعطيل الحياة الطبيعة جعل كثيراً من الدول تلتفت للبديل لتعويض الخسائر الناتجة عن ذلك، ومن بينها تعطيل العملية التعليمية الطبيعية، مما جعل الدول تلتفت إلى تقنية الاتصال الحديثة واستخدامها بديلاً لعملية الاتصال التقليدية التي كانت سائدة قبل الأزمة، وبالفعل نلاحظ أن كل الدول ذات البيئة الاتصالية المتقدمة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة لم يتأثر طلابها كثيراً بفعل تلك الأزمة.

السودان من الدول التي لم تستفد كثيراً من التكنولوجيا الحديثة في فترة الأزمة لمجموعة أسباب، تحاول هذه الدراسة معرفة اتجاهات الطلاب في حال تم اللجوء لاستخدام التقنية الحديثة في الاتصال التعليمي بسبب نشوء أي أزمة تعطل العملية الاتصالية الطبيعية.

اشتملت الدراسة على مستخلص ومقدمة وحددت مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والتساؤلات التي تحدد إجاباتها أهداف الدراسة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأُسلوب المسح، مع أداة الاستبيان، وبينت الدراسة مجتمع الدراسة والعينة المختارة لإجراء الدراسة، إضافة إلى إطار الدراسة وتعريف المصطلحات التي رأى الباحث أنها تفيد الدراسة، كما تناولت الدراسة النظرية ذات العلاقة بالدراسة، ثم وصلت إلى نتائج الدراسة التفصيلية بعد التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، ثم ملخصاً للنتائج التفصيلية تحت عنوان النتائج العامة للدراسة فتوصيات الدراسة، وجاءت مراجع الدراسة في خاتمتها.

مشكلة الدراسة

خلال العام 2019م وما تلاه عصفت بالعالم موجة حادة من فيروس كورونا (كوفيد19) بدأت بمدينة يوهان بالصين وانتشرت بسرعة إلى بقية أنحاء العالم، وضربت آثارها السالبة كافة مناحي الحياة الإنسانية. كانت العملية التعليمية في المراحل المختفة قد نالت نصيبها من تلك الآثار؛ حيث أُصيبت دور ومؤسسات التعليم بالشلل التام بسبب الإغلاق التام الذي تعرضت له حذراً من انتشار الفيروس بين متلقي الرسالة التعليمية ومرسليها على السواء بسبب التزاحم البشري المعروفة به هذه المؤسسات. لجأت العديد من الدول إلى ابتكار البدائل مستفيدة من تقنية الإنترنت لإرساله الرسالة التعليمية لمتلقيها حيثما كانوا دون اضطرارهم للحضور لمؤسساتهم التعليمية؛ الأمر الذي كان له أثراً كبيراً في حل معضلة تعطيل الدراسة.

لقد لاحظ الباحث أن السودان من الدول التي تعثرت كثيراً في ارتياد مجال تقنية الإنترنت لتفادي تعطيل العملية التعليمية، فضاعت على الطلاب أزماناً كثيرة من أعمارهم بسبب ذلك، هذا لا ينفي تجربة بعض الجامعات السودانية لكنها على حسب الواقع لم تكن سريعة بما فيه الكفاية على قلتها.

معلوم بالتجربة أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بميزة السهولة في الاستخدام التواصلي وكان بالإمكان استخدامها لدرجة كبيرة منذ البداية للتواصل مع الطلاب لإيصال المحتوى الاتصالي الدراسي إلى حد كبير، وبالتالي تفادي الزمن المفقود من أعمار الطلاب والوطن بسبب تعطيل المؤسسات التعليمية. في هذه الدراسة يحاول الباحث استجلاء اتجاهات عينة من طلاب الإعلام بجامعة وادي النيل نحو إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إرسال محتوى العملية الاتصالية التعليمية في حال الاضطرار لذلك كما حدث في حالة كورونا. وبناء على ذلك يطرح السؤال الرئيس التالي معبراً عن مشكلة الدراسة:

إلى أي مدى يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في أوقات الأزمات؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

1 - توفر أرضية علمية بمعرفة اتجاهات الطلاب نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية في التعليم العالي لمتخذي القرار حال اللجوء لهذا النوع من الأساليب الاتصالية التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2 – تحث القائم بالاتصال في التعليم العالي على تطوير ذاته مواكبة لتكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية والإلمام بأساليبها المختلفة؛ حتى لا يمثل نقطة الضعف حال العزم على استخدام هذا النوع من الاتصال التعليمي.

3 – توضح المعوقات التي يمكن أن تعترض العملية الاتصالية التعليمية للعمل على حلها وتلافي أضرارها قدر الإمكان.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1 – الكشف عن مدى تقبُّل طلاب الإعلام لفكرة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال التعليمي عند الاضطرار لذلك.

2 – الوقوف على الطرق أو القوالب المفضلة لطلاب الإعلام لتلقي محتوى الرسالة الإتصالية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3 – معرفة معوقات الرسالة الإتصالية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تواجه طلاب الإعلام.

التساؤلات العامة للدراسة

للوصول لأهداف هذه الدراسة فإن الباحث يطرح التساؤلات التالية للإجابة عنها من خلال الإستبانة المرفقة والمعدة لدراسة اتجاهات عينة الدراسة:

1 – ما درجة تقبل طلاب الإعلام لفكرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل للإتصال مع الطلاب لتلقي الرسالة الإتصالية التعليمية حال الاضطرار لذلك؟.

2 – ما الطرق التي يفضلها طلاب الإعلام لتلقي الرسالة الإتصالية التعليمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟.

3 – ما المعوقات التي يمكن أن تواجه عملية الإتصال التعليمي لطلاب الإعلام؟.

منهج الدراسة

تقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث فيها منهج المسح الوصفي، ويتميز أسلوب البحث المسحي بتضمنه مشكلة واضحة محددة، وأهدافاً ثابتة، ويقدم نتائجه بعد تحليل بياناتها بمنطقية. وهذا ما التزم به الباحث لإجراء هذه الدراسة (عثمان، 1995م: 80- 81 و عبد الحميد، 1997م: 93– 94).

أدوات الدراسة

استخدم الباحث أداة الإستقصاء (الإستبيان أو الاستفتاء) كأداة رئيسة في هذه الدراسة، وتُعرف هذه الأداة بأنها:"عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة" (عبد الحميد، 2004م : 353).

قام الباحث بتوزيع إستمارة الإستقصاء على عينة محدودة مشابهة للعينة الرئيسة للدراسة ومن ثم تحليلها ومعرفة نتيجتها. وبناء على ملاحظات المحكمين ونتائج الدراسة للعينة الأولية أعاد الباحث تحرير الإستمارة الأولية لتكون في صورتها النهائية التي تم توزيعها على عينة الدراسة دون تدخل من الباحث بأي صورة كانت في حرية المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة؛ حتى تصل الدراسة أكبر دقة ممكنة في نتائجها، ومن ثم قام الباحث بجمع الإستمارات وتحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة (عبد الحميد، 1993م: 222 – 225).

مجتمع الدراسة

يمثل طلاب الإعلام بقسم الإعلام بكلية العلوم الإسلامية بجامعة وادي النيل مجتمعاً لهذه الدراسة، وقد أختار الباحث هذا المجتمع لعدة أسباب منها قرب الباحث من هذا المجتمع، وطبيعة الدراسة، والزمن القصير المتاح لإجراء الدراسة،

عينة الدراسة

اختار الباحث عينة عمدية من مجتمع الدراسة تمثلت في طلاب السنة الدراسية الثانية الفصل الدراسي الثاني منها التي يبلغ عدد أفرادها ثلاثة وأربعون (43) طالباً وطالبة، قد اختار الباحث هذه العينة نظراً لتجربة قصيرة استخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي لتوصيل الرسالة التعليمية لهذه العينة، هذا من ناحية تعمد اختيار هذه العينة، أما حجمها فقد تم اختيار كل الدفعة المذكورة للأسباب المذكورة مع الإشارة إلى عدم الاتفاق بين المختصين بين الحجم المناسب لإجراء الدراسة

(الجمال، 1999م: 126 -127)، وبما أن مجتمع الدراسة يتميز بالتجانس الكبير بين أفراده فإنه يمكن القول أن العينة المختارة تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً (الصديق، 2016م: 53).

الإطار المكاني والزماني الدراسة

يُعتبر قسم الإعلام بكلية العلوم الإسلامية والعربية، بجامعة وادي النيل، إطاراً مكانياً لإجراء هذه الدراسة، أما إطارها الزماني فانحصر في شهري مارس وأبريل من العام 2021م.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

توظيف: ورد: توظيف الأمر: أي استخدامه لصالح أمر ما. (قاموس صخر الإلكتروني الجديد: https://lexicon.alsharekh.org). وعليه يمكن تعريف كلمة توظيف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها:" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية إرسال المادة التعليمية من المصدر (الأستاذ) إلى المتلقي (الطلاب) بهدف تعويض الطلاب عن الدراسة التقليدية في القاعات أثناء الأزمات".

مو اقع التواصل الاجتماعي

تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي في الاصطلاح بأنها:" مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف عملية التواصل من موقع إلى آخر" (الجنابي، 2020م: 45).

وعلى ضوء ذلك يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها:" تلك المواقع الافتراضية على شبكة الإنترنت ويمكن توظيفها من أجل الإتصال التعليمي بين القائم بالإتصال – الأستاذ – والمتلقين للرسالة التعليمية– الطلاب".

الأزمة: تُعرَّف الأزمة اصطلاحاً بأنها: " تهديد خطير يمكن أن يعصف بأهداف وقيم ومعتقدات وممتلكات الأفراد أو المنظمات أو الدول، سواء أكان الخطر متوقعاً أم غير متوقع". كما تُعَرف بأنها:" أمر غير متوقع الحدوث، يشوش الذهن، يُنبئ بتغيير حاسم ووشيك" (الكيلاني: 1430هـ - 37، 39).

التعريف الإجرائي للأزمة: من التعريفات الإصطلاحية للأزمة يمكننا أن نعرف الأزمة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:" أي أحداث أو ظروف حادثة أو متوقعة يمكن أن تقود إلى تعطيل العملية التعليمية في الجامعات في الصورة التقليدية المتعارف عليها بوجود القائم بالاتصال والمتلقين في قاعة تعليمية واحدة".

النظريات ذات العلاقة بالدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يمثل العام 1974م البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام وذلك على يد الباحثة "ساندرا بول روكيتش" وزملائها؛ حيث قدموا ورقية بحثية بعنوان: "منظور المعلومات" طالبوا من خلالها بضرورة الإنتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، بمعنى أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأُخرى؛ وبهذا ظهر مفهوم "الاعتماد على وسائل الإعلام" من قِبل الباحثين: "دي فلور، و ساندرا بول روكيش" مؤلفا كتاب:"نظريات وسائل الإعلام"؛ حيث ملآ الفراغ الناتج عن نموذج الاستخدامات والاشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام مركزاً على متلقي الرسالة وأسباب استعمال وسائل الإعلام. تقوم الفكرة الأساسية لهذه النظرية تقول:"إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل

بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته عندما تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير" (المزاهرة: 2018م، 197 – 198).

فرضيات النظرية

تنبني هذه النظرية على الافتراضات التالية: (المزاهرة: 2018م، 203 – 204).

1 – يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.

2 – نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنُظم الاجتماعية الأخرى.

3 – استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.

4 – استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.

5 – كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع (أي تغيير سياسي أو اجتماعي، ...إلخ) زادت حاجة المجتمع للمعلومات، وتختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار؛ ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

6 – يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.

7 – يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام؛ فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل إعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية كالصحافة، أي أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات الأنباء وغيرها، والتي ليست متاحة لكل الناس (المزاهرة، 2018م: 197 – 204)، وكذلك (أبو أصبع، 1998م: 218).

ركائز النظرية

تشترط هذه النظرية الشرطين التاليين حتى يكون هنالك اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام: (المزاهرة: 2018م، 204).

1 – إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع عليها.

2 – ارتفاع حدة الصراع في الحروب مثلاً، أو التغيير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، يؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظرف الذي أوجده الصراع؛ أي أنه كلما زادت الأزمة حدة زاد ذلك من كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تشير الكثير من الدراسات إلى أن هذه النظرية انفردت عن عن غيرها من النظريات بما يلي: (الدليمي، 2016م: 149).

1 – تقديم مجال واسع من التأثيرات المحتملة وتجنب التأثيرات المحدودة، وكان ذلك سبباً في تسميتها أحياناً ب:"النموذج العارض".

2 – توجيه الاهتمام بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية؛ ولذا تُعتبر من أصلح النظريات الاتصالية وأشملها في التعامل مع النظام الاجتماعي.

3 – تضع النظرية في اعتبارها أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي أولاً، والنظام الإعلامي ثانياً.

4 – توضح النظرية أن الجمهور يتأثر بوسائل الإعلام ويؤثر فيها أيضاً، وفي النظام الاجتماعي ككل.

5 – حاولت النظرية أن تتجنب نماذج التأثير المباشر ونماذج التأثير المحدود، ونماذج عدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام.

الدراسات السابقة

وقف الباحث على عدد من الدراسات في هذا المجال منها:

1 – دراسة "ماطر عبد الله حمدي الموسومة: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية". وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار، ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي.

استخدمت الدراسة النهج الوصفي المسحي مع أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم الحصول على المعلومات، وتأتي في الختام دوافع العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب. وتمثلت الفوائد التي يجنيها الشباب السعودي في زيادة الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وزيادة الثقافة العامة. وتمثلت المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي في شؤون المجتمع السعودي، وأخبار الترفيه، وموضوعات الفنون والنكت والتسلية، وتأتي الموضوعات السياسية الدولية والسياسة الإقليمية في مؤخرة اهتماماته، كما أن ثقة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات متوسطة (حمدي، 2018م).

2 – دراسة: طلحة الحاج عبد الله الموسومة "دوافع طلاب جامعة وادي لمواقع التواصل الاجتماعي– دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة وادي النيل "، استخدم فيها الباحث "المنهج الوصفي" و" الاستبانة" كأداة لجمع البيانات. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة تمثلت في: البحث عن معلومات أكاديمية ذات علاقة بالتخصص، وتحميل الصور، وملء وقت الفراغ، والبحث عن المعلومات التي يحتاجونها، والترفيه (عبد الله، لقاء معه، مارس 2021م).

3 – دراسة "يوسف عثمان يوسف"، الموسومة:" اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا". هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا (كوفيد 19). استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي مع أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، وأن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي (يوسف، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية).

4 – دراسة:" خالد عبد الله الميلبي الجهني، الموسومة: "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع أداة الاستبيان، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: قوة تفاعل الطلاب مع المعلمين وزيادة نسبة استجابتهم من خلال المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تحقيق نسب عالية في التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، ومن النتائج كذلك، نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في وصول الطلاب إلى مصادر التعليم بسهولة عن السابق، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من مستوى التحفيز على الإبداع؛ إذ تعزز

معنويات الطلاب نحو التفوق وتحقيق نسب أعلى ودرجات أفضل مع المعلمين (الجهني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد4، 126).

5 – دراسة خنيش السعيد (السعيد، 2017م)، الموسومة:" تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية– دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم". هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية المدخل التكنولوجي (التقني والادائي) في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، كما تصبو الدراسة أيضاً إلى الوقوف على فعالية اعتماد مخرجات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي في الجزائر. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستقصاء لعينتين من الطلبة والأساتذة. وقد خرجت بمجموعة من النتائج من أهمها: أن الوسائل والتقنيات الحديثة ممثلة في في الإنترنت بمختلف أنماط تفاعلها، إضافة إلى الأجهزة الرقمية المعتمدة على أنظمة التواصل والعرض الرقمية المتطورة تقدم خدمة أساسية وركيزة في التعليم؛ لتطوير الفعل التواصلي وتفعيله.

6 – دراسة: "بشرى فيصل الحربي" الموسومة:" شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية". هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. وهي دراسة استعراضية لتجارب بعض الدول. من أهم نتائج هذه الدراسة: أن إيجابيات وميزات شبكات التواصل الاجتماعي تفوق سلبياتها التي غالباً ما تكون بسبب الاستخدام السيئ لهذه المواقع بسبب قلة الوعي الثقافي والأخلاقي لمستخدميها. وقد أوصت الدراسة بتشجيع الطالبات والطلاب وأضاء هيئة التدريس بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم (الحربي، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية).

7 – دراسة: بن طيفور مصطفى (2020م) الموسومة: "استخدام التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية، نظرة تقييمية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك عبد العزيز – جدة – للفصول الافتراضية الترا". هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب في التعليم الإلكتروني القائم على منصة البلاك بورد، إضافة إلى التعرف على أشكال التفاعلية أثناء تقديم المحتويات التعليمية في الفصول الافتراضية الترا بين الأستاذ والطالب. استخدمت الدراسة منهج المسح، مع أداة الاستبيان الإلكتروني. ومن أهم نتائج الدراسة: أن خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات والمناقشات الجماعية من بين أكثر أشكال التفاعلية استخداماً في الفصول الافتراضية الترا، كما أن التعليم الإلكتروني قضى على الخجل في المشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات مقارنة بالتعليم التقليدي، كذلك فإن التعليم الإلكتروني عبر الفصول الافتراضية ساهم بشكل كبير في استيعاب الطلاب للعديد من المقررات نتيجة تنوع الطرائق التدريسية.

8 – دراسة: أفنان عبد الله بكر قطب الموسومة: "فاعلية استخدام منصات الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفاعل طالبات المرحلة الجامعية مع مادة مناهج البحث العلمي: دراسة نوعية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المنصات الرقمية التعليمية في العملية التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي، وكذلك التفاعل مع الأساتذة والأقران. استخدمت الدراسة المنهج النوعي، مع أداة الملاحظة الرقمية للتفاعل مع المستوى التعليمي ومع الأقران في المنصة التعليمية. ومن أهم نتائج الدراسة: أن الطالبات أكثر تفاعلاً في الفصول التي استخدمت المنصات الرقمية في عدة نواحي كاستخدام التفكير الناقد وتقديم تغذية راجعة، والتعبير عن الآراء، وتحفيز الطالبات الخجولات على المشاركة. كما أثبتت الدراسة أن المنصات الرقمية المستخدمة حققت أهداف تعليمية متباينة بين تحقيق التفاعل مع المحتوى التعليمي والتعبير عن الآراء خارج أوقات المحاضرة، وتحفيز مهارات الاستدعاء والتعرف

على المعلومات السابقة، إضافة إلى تحديد المواطن التي أشكل فهمها على المتعلم (المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام):

علاقة البحث بالدراسة بالدراسات السابقة

الدراسات السابقة في غالبها تتفق مع هذه الدراسة من حيث المنهج والأداة، غير أنها تتحدث عن نتائج توظيف أو استخدام منصات التعليم الإلكتروني وما حققته من نتائج في بيئآتها، غير أن هذه الدراسة تتفرد بأنها تتناول إمكانية توظيف تلك الوسائط أو المنصات الإلكترونية في بيئة لم تعهد هذه الصورة من صور التعليم لظرف يختص بها، ومحاولة معرفة إمكانية استخدام هذا النوع من طرق الاتصال التعليمي من وجهة نظر المستفيد من الرسالة وهم الطلاب.

نتائج الدراسة

كما ذكرنا عند الحديث عن عينة الدراسة فإن عدد أفراد العينة 43 مفردة، وتم تحليل الإستمارات بعدد أفراد العينة حيث لم تكن هناك استمارات راجعة دون إجابة وتم تحليلها إحصائياً وأظهرت النتائج التالية حسب كل محور من محاور الدراسة:

المحور الأول – المعلومات العامة عن عينة الدراسة

جدول (1): يبين نوع عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	23	53.5
أُنثى	20	46.5
المجموع	**43**	**100**

يلاحظ من الجدول رقم (1) التقارب بين عدد الذكور وعدد الإناث في عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الذكور 53.5%، بينما نسبة الإناث 46.5%. ويعود ذلك إلى أن عدد المقبولين من الجنسين متساو تقريباً ثم يقل العدد فيهما أو أحدهما لأسباب أكاديمية أو غيرها. وتشير النتيجة إلى التقارب في تكافؤ الفرص بين الجنسين في الإدلاء بالمعلومات حول أسئلة الدراسة؛ الأمر الذي يزيد من قوة النتائج.

جدول (2): يبين أعمار عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة %
15 – 18 سنة	1	2.3
19 – 25 سنة	39	90.7
26 – 30 سنة	3	7
المجموع	**43**	**100**

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن أكثر أفراد العينة تنحصر أعمارهم في الفئة 19 – 25 سنة بنسبة 90.7%، ثم تأتي الفئة التي ينحصر عمرها بين 26 -30 سنة بنسبة 7%، وأخيراً تأتي الفئة التي ينحصر عمرها بين 15 – 18 سنة بنسبة 2.3%، وهذه النتيجة تشير إلى التجانس العمري الكبير بين أفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني – مستوى متابعة الإنترنت

جدول (3): يبين الإجابة عن السؤال: هل تمتلك جهازاً يستطيع الدخول للإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	40	93
لا	3	7
المجموع	**43**	**100**

من جدول (3) أعلاه يتضح أن أغلب أفراد العينة يستخدمون أجهزة يمكنها الدخول للإنترنت وذلك بنسبة 93%، بينما الذين لا يستخدمون أجهزة تستطيع الدخل للإنترنت فنسبتهم 7% فقط. وهذه النتيجة تشير إلى توفر الإمكانية من حيث الأجهزة للدخول للإنترنت.

جدول (4): يبين الإجابة عن السؤال: أي نوع من الأجهزة تستخدم للدخول على للإنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
تلفون شخصي	41	95
حاسوب	2	5
المجموع	**43**	**100**

من جدول (4) يتضح أن معظم الأجهزة المستخدمة للدخول للإنترنت من قبل أفراد العينة تتمثل في التلفونات الشخصية وذلك بنسبة 95%، بينما من يستخدمون أجهزة الحاسوب فنسبتهم 5% فقط، والنتيجة تشير إلى سهولة الدخول للإنترنت من أي مكان توجد فيه خدمة الإنترنت ويتواجد فيه الفرد؛ لأن الأجهزة الشخصية لخفتها يمكن حملها إلى أي مكان.

جدول (5): يبين إجابة أفراد العينة عن سؤال: ملكية الجهاز الذي يستخدمونه للدخول إلى الإنترنت

ملكية الجهاز	التكرار	النسبة %
ملكي الخاص	40	93
ملك الأسرة	-	-
ملك مكان العمل	-	-
ملك صديق أو زميل	3	7
المجموع	**43**	**100**

من الجدول رقم (5) نلاحظ أن معظم الاجهزة التي يستخدمها أفراد العينة تعود ملكيتها لأفراد العينة بنسبة 93%، بينما من يستخدمون أجهزة الأصدقاء أو الزملاء للدخول للإنترنت فنسبتهم 7% فقط، مما يشير إلى الحرية الكبيرة التي يتمتع بها معظم أفراد العينة من حيث استخدام تلك الأجهزة. وتشير النتيجة أيضاً إلى المقدرة المالية لمعظم أفراد العينة مما مكنهم من اقتناء أجهزة خاصة قادرة على الدخول لشبكة الإنترنت.

جدول (6): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تتابع أياً من مو اقع التواصل الإجتماعي على الإنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
غالب الوقت	14	32.6
بعض الوقت	29	67.4
لا أتابع	-	-
المجموع	**43**	**100**

من جدول (6) يلاحظ أن 67.4% من أفراد العين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت في بعض الوقت، بينما من يتابعون تلك المواقع غالب الوقت فنسبتهم 32.6%، مما يشير إلى إمكانية أن يتابع أفراد العينة أي محاضرات يتم بثها عبر تلك المواقع عند الضرورة.

جدول (7): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: ما هي المو اقع التي تتابعها على الإنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة	36	62.1
موقع الجامعة	10	17.2
فيسبوك	3	5.2
واتساب	3	5.2
يوتيوب	2	3.4
انستغرام	2	3.4
تلجرام	1	1.7
تويتر	1	1.7
المجموع	**58**	**100**

من جدول (7) يتضح أن 62.1% من أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، بينما 17.2% يتابعون موقع الجامعة، أما 5.2% فيتابعون موقع الفيسبوك ومثلهم يتابعون موقع واتساب، بينما من يتابعون موقعي يوتيوب وانستغرام فتبلغ نسبتهم 3.4% لكل منهما، وأخيراً يأتي متابعو موقعي تلجرام وتويتر بنسبة 1.7% لكل منهما. وتشير النتيجة إلى إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عند الضرورة.

المحور الثالث: مستوى تأييد عينة الدراسة لاستخدام مو اقع التواصل الإجتماعي في عملية الاتصال التعليمي

جدول (8): في حال اللجوء عند الضرورة لاستخدام مو اقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت للإتصال التعليمي بدلاً عن الدراسة النظامية في القاعات فإنك تؤيد ذلك

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	28	65
لا	15	35
المجموع	**43**	**100**

من جدول (8) نلاحظ أن معظم أفراد العينة يؤيدون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال التعليمي وذلك بنسبة 65%، بينما الذين لا يؤيدون ذلك فنسبتهم 35%.

جدول (9): يبين خيارات أفراد العينة حول الإجابة عن: في حال تأييدك للتعليم عبر مو اقع التواصل الاجتماعي فإنك تفضل استخدامها لكل المقرر

الخيار	التكرار	النسبة %
أُوافق	18	72
أُوافق لحد ما	1	4
لا أُوافق	6	24
المجموع	**25**	**100**

من الجدول (9) يتضح أن 72% من الذين يؤيدون العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفضلون استخدام هذه المواقع لتدريس كل المقرر، بينما 4% منهم يؤيدون تدريس كل المقرر لحد ما، أما 24% فلا يوافقون على تدريس كل المقرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (10): يبين خيارات أفراد العينة حول الإجابة عن: في حال تأييدك للتعليم عبر مو اقع التواصل الإجتماعي فإنك تفضل إستخدامها لإكمال جزء من المقرر

الخيار	التكرار	النسبة %
أُوافق	16	69.6
أُوافق لحد ما	5	22
لا أُوافق	2	9
المجموع	**23**	**100**

من جدول (10) يتضح أن 69.6% من أفراد العينة الذين يؤيدون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يؤيدون يوافقون على استخدام تلك المواقع لإكمال جزء من المقرر، بينما 22% يوافقون لحد ما، أما 9% فلا يوافقون على ذلك.

جدول (11): يبين مدى مو افقة أفراد العينة على التدريس عبر موقع الجامعة في أوقات الأزمات

درجة الموافقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	23	82
أُوافق لحد ما	1	3.6
لا أُوافق	4	14.3
المجموع	**28**	**100**

من جدول (11) وكإجابة عن سؤال مدى تأييد أفراد العينة لاستخدام موقع الجامعة على الإنترنت للعملية التعليمية في أوقات الأزمات، نجد أن 82% من الذين أجابوا يوافقون على ذلك، بينما 3.6% يوافقون لحد ما، أما 14.3% فلا يوافقون على ذلك.

جدول (12): يبين مدى مو افقة أفراد العينة على التدريس عبر موقع فيسبوك في أوقات الأزمات

درجة المو افقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	3	42.9
أُوافق لحد ما	1	14.3
لا أُوافق	3	42.9
المجموع	**7**	**100**

من الجدول (12) يتضح أن 42.9% من الذين أجابوا عن مدى موافقتهم على التدريس عبر موقع الفيسبوك، يوافقون على ذلك، بينما 14.3% يوافقون لحد ما، أما 42.9% فلا يوافقون.

جدول (13): يبين مدى موافقة أفراد العينة على التدريس عبر موقع الواتساب في أوقات الأزمات

درجة الموافقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	18	90
أُوافق لحد ما	1	5
لا أُوافق	1	5
المجموع	**20**	**100**

من الجدول (13) وكإجابة عن مدى موافقة أفراد العينة على التدريس عبر موقع الواتساب في أوقات الأزمات فإن 90% يوافقون على ذلك، بينما 5% يوافقون لحد ما، أما الذين لا يوافقون فنسبتهم 5% أيضاً.

جدول (14): يبين مدى موافقة أفراد العينة على التدريس في أوقات الأزمات عبر أي موقع آخر للبث

درجة الموافقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	7	70
أُوافق لحد ما	2	20
لا أُوافق	1	10
المجموع	**10**	**100**

من الجدول (14) وكإجابة عن مدى استخدام أي موقع للبث عبر الإنترنت في التدريس في أوقات الأزمات فإن 70% من الذين أجابوا يوافقون على ذلك، بينما 20% يوافقون لحد ما، أما الذين لا يوافقون فنسبتهم 10%.

جدول (15): يبين تفضيل أفراد العينة على تلقى المحاضرة عبر مواقع التواصل الإجتماعي في شكل مادة مكتوبة

درجة التفضيل	التكرار	النسبة %
أُوافق	13	76.5
أُوافق لحد ما	1	5.9
لا أُوافق	3	17.6
المجموع	**17**	**100**

من الجدول (15) نجد أن 76.5% من أفراد العينة الذين أجابوا يفضلون تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل مادة مكتوبة، بينما 5.9% يوافقون إلى حد ما، بينما 17.6% لا يوافقون على ذلك.

جدول (16): يبين تفضيل أفراد العينة لتلقي المحاضرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل مادة صوتية:

درجة التفضيل	التكرار	النسبة %
أُوافق	11	78.6
أُوافق لحد ما	1	7
لا أُوافق	2	14.3
المجموع	**14**	**100**

من جدول (16) أن 78.6% من الذين أجابوا يفضلون تلقي المحاضرات في شكل مادة صوتية، بينما 7% منهم يوافقون إلى حد ما، أما 14.3% فلا يوافقون على ذلك.

جدول (17): يبين درجة تفضيل أفراد العينة لتلقي المحاضرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل وسائط متعددة:

درجة التفضيل	التكرار	النسبة %
أُوافق	26	87
أُوافق لحد ما	2	6.7
لا أُوافق	2	6.7
المجموع	**30**	**100**

من الجدول (17) يتضح أن نسبة 87% من أفراد العينة الذين أجابوا يفضلون تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل وسائط متعددة، أما 6.7% منهم فيوافقون على ذلك إلى حد ما، بينما الذين لا يوافقون على تلقي المحاضرات بهذا الشكل فنسبتهم 6.7%.

جدول (18): يبين درجة تفضيل عينة الدراسة لأسلوب البث المباشر للمحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة التفضيل	التكرار	النسبة %
أُوافق	22	92
أُوافق لحد ما	1	4.2
لا أُوافق	1	4.2
المجموع	**24**	**100**

من جدول (18) نجد أن 92% من أفراد العينة يفضلون أسلوب البث المباشر للمحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما 4.2% يوافقون على ذلك إلى حد ما، أما الذين لا يوافقون فتبلغ نسبتهم 4.2% أيضاً.

جدول (19) يبين درجة تفضيل أفراد العينة لأسلوب بث المحاضرات مسجلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة التفضيل	التكرار	النسبة %
أُوافق	20	83
أُوافق لحد ما	2	8
لا أُوافق	2	8
المجموع	**24**	**100**

من الجدول (19) يتضح أن 80% من أفراد العينة الذين أجابوا يفضلون بث المحاضرات مسجلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن 8% يوافقون على ذلك إلى حد ما، ومثلهم الذين لا يوافقون بنسبة 8%.

المحور الرابع: عوائق تلقي مضمون الاتصال التعليمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت في أوقات الأزمات:

جدول (20): مدى موافقة عينة الدراسة على أن وجودهم خارج تغطية الإنترنت يمثل عائقاً لتلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة	التكرار	النسبة
أُوافق	17	%63
أُوافق لحد ما	4	%14.8
لا أُوافق	6	%22
المجموع	**27**	**%100**

من الجدول (20) نجد أن 63% من الذين أجابوا يعتبرون أن وجودهم خارج تغطية الإنترنت في أوقات الأزمات يعوقهم عن تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الإجتماعي، أما الذين يوافقون إلى حد ما فنسبتهم 14.8%، أما الذين لا يوافقون على ذلك فنسبتهم 22%.

جدول (21): يبين مدى مو افقة أفراد عينة الدراسة على أن ضعف شبكة الإنترنت يمثل عائقاً لهم لتلقي المحاضرات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي

درجة المو افقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	24	86
أُوافق لحد ما	1	3.6
لا أُوافق	3	11
المجموع	**28**	**100**

من الجدول (21) يتضح أن الذين يوافقون على أن ضعف شبكة الإنترنت يمثل عائقاً لهم لتلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبلغ نسبتهم 86% من الذين أجابوا، أما الذين يوافقون لحد ما فتبلغ نسبتهم 3.6%، بينما الذين لا يوافقون فنسبتهم 11%.

جدول (22): يبين مدى مو افقة أفراد العينة على أن عدم توفر الكهرباء يمثل عائقاً لهم لتقي المحاضرات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي

درجة المو افقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	19	76
أُوافق لحد ما	3	12
لا أُوافق	3	12
المجموع	**25**	**100**

من الجدول (22) يتضح أن نسبة الذين يوافقون على أن عدم توفر الكهرباء هو الذي يعوقهم عن تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت تبلغ 76%، بينما الذين يوافقون لحد ما فتبلغ نسبتهم 12%، والذين لا يوافقون فنسبتهم 12%.

جدول (23) يبين مدى مو افقة أفراد العينة على أن ارتفاع تكاليف استخدام الإنترنت يمثل عائقاً لهم لتلقي المحاضرات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي

درجة المو افقة	التكرر	النسبة %
أُوافق	13	72
أُوافق لحد ما	2	11
لا أُوافق	3	17
المجموع	**18**	**100**

من جدول (23) يتضح أن نسبة الذين يوافقون على أن ارتفاع تكاليف استخدام الإنترنت يشكل عائقاً لهم عن تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمثل 72% من الذين أجابوا، بينما الذين يوافقون لحد ما فتبلغ نسبتهم 11%، وأما الذين لا يوافقون على ذلك تبلغ نسبتهم ذ7%.

جدول (23) يبين مدى موافقة أفراد العينة على أن أجهزتهم لا تساعدهم على التلقي الجيد للمحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة	التكرار	النسبة %
أُوافق	7	47
أُوافق لحد ما	-	-
لا أُوافق	8	53
المجموع	**15**	**100**

من الجدول (23) يتضح أن نسبة الذين يوافقون على أن الأجهزة التي يحملونها لا تساعدهم على التلقي الجيد للمحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبلغ نسبتهم 47% من الذين أجابوا، بينما الذين لا يوافقون فنسبتهم 53%.

جدول (24): يبين مدى موافقة أفراد العينة أن غياب التفاعل في حالة تسجيل المحاضرة يشكل أحد عوائق التلقي الجيد للمحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة	التكرار	النسبة
أُوافق	8	%50
أُوافق لحد ما	1	%6.3
لا أُوافق	7	%44
المجموع	**16**	**%100**

من الجدول (24) يتضح أن نسبة الذين يوافقون على أن غياب التفاعل في حالة تسجيل المحاضرات وبثها على مواقع التواصل الاجتماعي يمثل أحد عوائق التلقي الجيد للمحاضرات عبر مواقع التواصل تبلغ 50% من الذين أجابوا، بينما الذين يوافقون لحد ما فتبلغ نسبتهم 6.3%، أما الذين لا يوافقون على ذلك فتبلغ نسبتهم 44%.

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة يجدر بنا أن نتعرض لأهم النتائج التي توصلت لها، والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها للاستفادة منها في تجويد العملية التعليمية عبر استغلال مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً: نتائج الدراسة

بعد التحليل العلمي لبيانات استبانة الدراسة فإنها قد خلصت إلى النتائج العامة التالية:

1 – هناك تجانس كبير بين أفراد عينة الدراسة، أكده التجانس بين أعمار أفراد العينة الذي تراوح بين 19 – 25 سنة بنسبة بلغت 90.7%؛ الأمر الذي يفي أي عدد منه – أفراد العينة - بأهداف الدراسة.

2 – أغلب أفراد العينة يستخدمون أجهزة تستطيع الدخول إلى مواقع الانترنت وذلك بنسبة بلغت 93%.

3 – معظم أفراد العينة يستخدمون أجهزة شخصية للدخول إلى الإنترنت بنسبة بلغت 95%؛ الأمر الذي ميزة الانتقال بها من مكان لآخر حسب الحاجة.

4 – معظم أفراد العينة يمتلكون الأجهزة التي يحملونها وذلك بنسبة بلغت 93%؛ مما يتيح لهم حرية استخدامها في الزمان والمكان الذي يرغبون.

5 – كل أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي مع تفاوت في الزمن الذي يستغرقونه في المتابعة.

6 – 62.1% من أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، بينما يتابع بعضهم مواقع تواصل محددة بنسب متفاوتة، إضافة إلى متابعة موقع الجامعة.

7 – معظم أفراد العينة يؤيدون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عند الضرورة بنسبة بلغت 65%.

8 – 72% من أفراد العينة الذين أجابوا يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتدريس كل المقرر الدراسي.

9 – 69.6% من أفراد العينة الذين أجابوا يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإكمال جزء من المقرر الدراسي.

10 – المواقع التي تحظى بمقبولية أكبر بين أفراد العينة لاستخدامها في عملية الاتصال التعليمي في أوقات الأزمات تمثلت في الواتساب، الفيس بوك وموقع الجامعة.

11 – تفاوتت تفضيلات أفراد العينة بين أشكال تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين نشرها في شكل مادة مكتوبة أو بثها صوتياً أو في شكل وسائط متعددة.

12 – تنوعت تفضيلات عينة الدراسة بين أساليب بث المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين بث مباشر إلى بث مسجل.

13 – تمثلت أهم عوائق تلقي المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي – العوائق – التي تواجه بعض أفراد عينة الدراسة في: وجودهم خارج تغطية الإنترنت، ضعف شبكة الإنترنت، عدم توفر الكهرباء، ارتفاع تكاليف استخدام الإنترنت، عدم جودة أجهزة الاتصال التي يحملونها لتلقي المحاضرات وغياب التفاعل بين الطلاب والأستاذ في حال تسجيل المحاضرات.

ثانياً: توصيات الدراسة

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1 – لا بد من الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال التعليمي في حال حدوث أي طوارئ تؤدي إلى تعطيل الدراسة النظامية، وذلك لما يتوفر لهذه المواقع من ميزات لا تتوفر في غيرها كسهولة الاستخدام للراسل والمرسل كليهما.

2 – ضرورة تيسير عملية الاتصال التعليمي عبر مواقع الجامعات للأستاذ وتيسير عملية وصول الطالب للمحتوى الاتصالي التعليمي.

3 – لا بد من التنويع في أشكال وأساليب الاتصال التعليمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعدم الجمود على شكل أو أسلوب واحد.

4 – ينبغي الاهتمام بالتدريب المستمر للقائم بالاتصال في العملية التعليمية على كل ما يستجد من تكنلوجيا الاتصال التعليمي.

5 – ضرورة إنشاء مراكز للاتصال التعليمي الإلكتروني وتطوير الموجود منها.

6 – لا بد للدولة من الاهتمام بحل العوائق التي تواجه الاتصال الإلكتروني كضعف شبكات الإنترنت أو انعدامها، و توفير التيار الكهربائي، وإجراء دراسات لحل قضايا الطلاب الفقراء.

المراجع والمصادر

أبو أصبع، صالح خليل (1998). الاتصال الجماهيري- ط1، دار الشروق، الأردن، عمان.

الجمال، راسم محمد (1999). مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية. مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، القاهرة.

الجنابي، محمد الأمين أحمد عبد مرزوك (2020). مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي– الطبعة الأولى. المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.

الجهني، خالد عبد الله الميلبي (2017م). أثر إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية – مجلة العلوم التربوية والنفسية – العدد الرابع.

الحاج، كمال (2020). الإجازة في الإعلام والاتصال– من منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، على الموقع: https://pedia.svuonline.org/

الحربي، بشرى فيصل (2016). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية– ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل– المملكة العربية السعودية.

حمدي، ماطر عبد الله (2018). إعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات– رسالة ماجستير.

الدليمي، عبد الرازق (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين– الطبعة العربية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السعيد، خنيش (2017). تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية– رسالة دكتوراة.

الصديق، مختار عثمان (2006). مناهج البحث العلمي. ايثار للطباعة، الخرطوم.

عبد الحميد، محمد (1993). دراسة الجمهور في بحوث الاتصال. ط1. عالم الكتب، القاهرة.

عبد الحميد، محمد (1997). بحوث الصحافة – الطبعة الثانية. عالم الكتب، القاهرة.

عثمان، عبد الرحمن أحمد (1995). مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية– دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، السودان، الخرطوم.

الكيلاني، عبد الله إبراهيم (1430هـ). إدارة الأزمة، مقاربة التراث والآخر– كتاب الأمة – العدد: 131 مركز البحوث والدراسات، قطر، الدوحة.

المزاهرة، منال هلال (2018). نظريات الاتصال– ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مصطفى، ابن طيفور (2020). استخدام التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية، نظرة تقييمية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك عبد العزيز (جدة) للفصول الإفتراضية– مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية. مجلد 8، العدد 1.

يوسف، يوسف عثمان (2020). إتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا – مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية – الموقع: https://pedia.svuonline.org/